



جامعة المنصورة
كلية التربية



**وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية في ضوء نظرية
الذكاء الناجح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين
لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية**

إعداد

ثامر هادي عسكر الشمري

إشراف

أ.د / أماني على السيد رجب

د / محمد فتحي علي

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية التربية- جامعة المنصورة كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٨ – أكتوبر ٢٠٢٤

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

ثامر هادي عسكر الشمري

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي إعداد تصور مقترح لوحدة في الدراسات الاجتماعية، في ضوء نظرية الذكاء الناجح والتعرف على فاعلية الوحدة المطور في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب المرحلة المتوسطة؛ ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بأبعاد الذكاء الناجح التي ينبغي توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة، وإعداد التصور المقترح لوحدة مطورة للصف الأول المتوسط بالمرحلة المتوسطة، كما تم إعداد اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد أسفرت نتائج البحث الحالي أن مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة لا تلبي أبعاد الذكاء الناجح، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح التطبيق البعدي. **الكلمات المفتاحية:** وحدة مطورة- نظرية الذكاء الناجح- مهارات القرن الحادي والعشرين.

Abstract:

The current research aimed to prepare a proposed vision for a unit in social studies, in light of the theory of successful intelligence and to identify the effectiveness of the developed unit in developing the 21st century skills of middle school students. To achieve this goal, a list of the dimensions of successful intelligence that should be available in the social studies curricula at the middle stage was prepared, and the proposed vision for a developed unit for the first middle grade at the middle stage was prepared. A 21st century skills test was also prepared. The results of the current research showed that the social studies curricula at the middle stage do not meet the dimensions of successful intelligence, and that there was a statistically significant difference at a significance level of $\leq (0.05)$ between the average scores of students in the experimental and control groups in the post-application of the 21st century skills test in favor of the experimental group, and that there was a statistically significant difference at a significance level of $\leq (0.05)$ between the average scores of students in the experimental groups in the pre- and post-application of the 21st century skills test in favor of the post-application.

Keywords: Developed unit - The theory of successful intelligence - 21st century skills.

مقدمة:

لقد تطورت البشرية تطوراً كبيراً في المجال المعرفي، وأدى هذا التطور إلى تغيرات كبيرة في النواحي الاجتماعية، والسياسية، والفكرية، والنتائج العلمية المرغوبة، وأصبحت تنمو وتتضاعف، حتى أصبح التحدي الأكبر أمام واضعي المناهج كيف سيتم إعداد الكتاب المدرسي بمقرراته، للتكيف مع هذه المتغيرات والمعلومات الحديثة، والتطور العلمي والتكنولوجي. وتظل المناهج الدراسية محوراً أساسياً في العمل التربوي، الذي غالباً ما تتجه إليه الأنظار؛ باعتباره الرسالة التي تضعها الوزارة، وتحتضنها المدرسة، وينفذها المعلم، ويتمثلها الطالب: فكراً ومعتقداً وسلوكاً. ومن هنا فإن هذا الوعي بأهمية المناهج، وضرورة تغيير مضامينها، وفق معايير عالمية تسهم في الحصول إلى مناهج مطورة لعصره، وتواكب التقدم العلمي والثقافي العالمي.

لذا ظهرت الحاجة إلى مراجعة المناهج الدراسية، وتحليلها، وتقويمها، وتطويرها؛ لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، خصوصاً، تقويم وتحليل محتوى الكتب المدرسية كونها عملية تشخيصية علاجية تقود إلى تطوير المناهج، وتحسين مستوى الكتب من خلال الحذف، والإضافة، والتعديل، وقد تفيد كذلك في فهم الكتب وتحسين عملية التدريس، وتوضيح ما فيها من وسائل وأنشطة وتقويم مما يزيد من فاعلية استخدامها. وعملية تحليل الكتب ليست بالعملية السهلة، بل إنها تستند إلى منهجية علمية موضوعية وأدوات صادقة وثابتة للكشف عن طبيعة محتوى الكتب المدرسية من حيث الشكل والمضمون بهدف تحديثها وتطويرها (عبير عليمات، ٢٠٠٦، ٢٤) وبذلك تعد عملية تحليل وتقويم المناهج والكتب الدراسية ضرورة حتى يستطيع النظام التعليمي تطوير محتوى هذه المناهج والكتب بما يساهم في بناء أجيال يمكنها التكيف بسهولة مع متغيرات العصر.

ولقد أصبحت قوة الدول تقاس بمقدار ما تملكه من مقاليد العلم والتكنولوجيا، إذا أصبح العلم ومخرجاته قوة ديناميكية في طريق نماء وتطور الدول، وعاملاً من عوامل القوة والسطوة يتحكم في مستقبل الدول ومصيرها، فعن طريق العلم تستطيع الدول أن تحقق التنمية الاقتصادية وتبني جيشاً قوياً، وتسابق الزمن بمحاولة إستقراء المستقبل، كي تستقبله وهي مستعدة له بكل ظروفه.

وتشير سياسة التعليم إلى أهمية بالغة لدور المناهج الدراسية وأهمية تطويرها، وتوضح أنها يجب أن تنبثق من متطلبات ومقومات وخصائص المجتمع وتواجه تطورات العصر، وتتناسب مع حاجات وميول التلاميذ وتتوافق مع البيانات والأحوال والتطورات المختلفة (عبد السلام مصطفى، ٢٠٠٦، ٢٨٧).

وقد يري البعض أن مهمة تطوير منهج الدراسات الاجتماعية عملية سهلة وبسيطة، ولكن في الواقع هامة وتعتبر أمراً ضرورياً في ضوء التغيرات المجتمعية وانعكاساتها علي التعليم (منصور عبدالمنعم، حسين عبدالباسط، ٢٠٠٦، ٥٥).

وأشار (Grigorinko & Sternberg, 2004) أن التدريس من خلال نظرية الذكاء الناجح يزود المتعلمين بصورة تعليمية تتلاءم مع نماذج القدرات العقلية لديهم، كما يساعد على زيادة نقاط القوة وتصحيح نقاط الضعف، مما يجعل المتعلمين أكثر تفاعل مع المواقف التعليمية والحياتية. إن تطبيق نظرية الذكاء الناجح في التدريس لاسيما عند تدريس اللغة العربية قد يسهم بشكل كبير في تعزيز البيئة التعليمية؛ حيث ترى نظرية الذكاء الناجح أن الممارسات الصفية المعتادة في التدريس لا تناسب كثيراً من الطلاب بسبب عدم التطابق بين نقاط القوة والضعف لدى أولئك الطلاب وبين تلك الممارسات التدريسية المستخدمة؛ ولذا فالتدريس القائم على الذكاء الناجح يشجع

الطلاب على تطوير ممارساتهم التحليلية وقدراتهم الإبداعية والعملية باستخدام سلسلة من الأساليب والممارسات والطرائق التي يتم الاعتماد فيها على قدرات الطلاب التحليلية والإبداعية والعملية للوصول إلى أكبر عدد ممكن منهم (محمود أبو جادو، ٢٠٠٦؛ Cookson، 2004)

وفي إطار الاهتمام بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في أنماط التعلم والتفكير وتفضيلاتهم المعرفية، قدم روبرت ستيرنبرج نظريته الثلاثية في الذكاء الإنساني عام ١٩٨٥م، وفي عام ١٩٩٧ طور نظريته السابقة لتصبح واحدة من أحدث النظريات النفسية والتربوية في مجال الذكاءات المتعددة التي عُرفت خلال العقود الثلاثة الأخيرة؛ والتي تُعرف بنظرية الذكاء الناجح لتقدم إطاراً عاماً لتزويد المتعلمين بالطرق والمهارات رت المناسبة للتعامل مع متطلبات العصر، وتوظيف ما تم تعلمه في الحياة اليومية، حيث تعد نظرية الذكاء الناجح امتداداً وتطوراً للنظرية الثلاثية في الذكاء الإنساني (Ekinci, 2014, 96)

ويرى (Hymer et al, 2016, 62) أن الذكاء ليس ثابتاً يُستدل عليه من النتائج أو الأداء الأكاديمي، بل يمكن تنميته عن طريق توافر الدوافع، وعادات التعلم المناسبة، وتحديد الأهداف والتوجه نحوها، والاستفادة من مواطن القوة، والنظر في الأخطاء وإدراكها كجزء ضروري من التعلم، مما يساهم في إنجاز الأهداف على نحو أفضل.

ويشير (Sternberg, 2010, 328) أن المكونات أو القدرات الثلاثة لنظرية الذكاء الناجح التحليلية، والإبداعية، والتطبيقية لابد أن تكون متفاعلة ومتداخلة للنجاح في الحياة سواءً الدراسية أم المهنية أم بشكل عام اليومية والشخصية؛ فنجاح الأفراد يتوقف على استخدام وتوظيف هذه القدرات معاً ليحصلوا النجاح، والتميز والاهتمام بواحدة من هذه القدرات قد لا يكون كافياً للنجاح في الحياة، كما لم يغفل ستيرنبرج دور الذاكرة بل اعتبرها جانباً مكملًا ومهمًا لكل مكونات الذكاء سواءً أكانت قدرات تحليلية أم إبداعية أم عملية تطبيقية.

ويرى الباحث أن المتعلمين الذين يؤمنون بأن الذكاء شيء مكتسب يمكن تغييره وتطويره، يكون أدائهم الأكاديمي أفضل من المتعلمين الذين يعتقدون أنه ثابت ولا يمكن تغييره، وبالتالي لا يبذلون مزيداً من الجهد في سبيل تحقيق أهدافهم، وتكون أهدافهم قاصرة ضيقة، وقدراتهم محدودة.

وفي ضوء العلاقة الواضحة بين الذكاء والتعلم فقد اختار الباحث نظرية الذكاء الناجح للاستفادة من تضميناتها التربوية بشكل تطبيقي واقعي في تطوير العملية التعليمية وخاصة المرحلة المتوسطة، حيث تسعى إلى تقليل الفجوة بين ما يتعلمه المتعلم من معلومات ومعارف وبين ما يطبقه من تلك المعارف في حياته اليومية؛ ليصبح مواطناً ناجحاً وإيجابياً وأكثر ملاءمة للقرن الحادي والعشرين ومتطلباته من خلال تزويده بالطرق والقدرات المناسبة للتعامل بكفاية مع هذه المتغيرات ومساعدته على الاستفادة القصوى من مهاراته وقدراته في الحياة والتغلب على نقاط الضعف لديه وتصحيحها، والمشاركة الإيجابية في حل مشكلات مجتمعه.

الإحساس بالمشكلة:

نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال:

- ١- قيام الباحث بالاطلاع على العديد من البحوث والدراسات السابقة بهدف التعرف على الاتجاهات الحديثة المستخدمة في تحقيق أبعاد الذكاء الناجح، وقد وجد الباحث أن تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية يمكن من خلاله تحقيق أبعاد الذكاء الناجح. وقد اهتمت العديد من الدراسات بنظرية الذكاء الناجح وتطبيقاتها التربوية ومنها دراسة كل من محمود أبو جادو (٢٠٠٦) ودراسة إيمان عليمان (٢٠١١) ودراسة دعاء درويش (٢٠١٩)، ودراسة هبة فؤاد ورشا محمود (٢٠١٩)، ودراسة أية النادي (٢٠٢٢).

٢- اتفقت العديد من الدراسات والبحوث السابقة منها: أمانى رجب (٢٠٠٧)، دراسة ناصر برقي (٢٠١٠، ٢١-٢٢)، ودراسة صلاح عرفة، وآخرون (٢٠١٢، ٨-٩)، ودراسة ونجاح عرفات وسناء حسن (٢٠١٣، ٢٠١-٢٠٢)، ودراسة وأركان نظير (٢٠١٦، ١٥)، ودراسة مهند ذياب (٢٠١٦، ٢٧) وليد سالم (٢٠٢١)، سعاد منتصر (٢٠٢٢) على أن هناك أسباب عديدة تؤدي إلى ضرورة تطوير المناهج الدراسية منها حشو المناهج بالمعلومات على حساب تنمية جوانب التعلم المختلفة بالإضافة إلى إكساب المتعلم طرق التفكير والقدرة على حل المشكلات. والتركيز على المعلومات النظرية على حساب المهارات العملية والنواحي الوجدانية، كما نتائج الامتحانات والتي تعبر عن تدني مستوى التلاميذ، وهبوط مستوى الخريجين، وعدم مواكبة المناهج للتدفق المعرفي المعاصر، بالإضافة إلى عجز المناهج عن مواكبة التقدم التقني والتكنولوجي.

وللتحقق من مدى توافر أبعاد الذكاء الناجح في منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط، قام البحث بإجراء دراسة استطلاعية استهدفت التعرف على مدى مراعاة منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط لبعض أبعاد الذكاء الناجح وهي (الذكاء التحليلي- الذكاء الإبداعي- الذكاء التطبيقي) من وجهة نظر معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية، وتم تطبيق استبانة على (١٠) معلمين و(٥) موجهين دراسات اجتماعية بالمرحلة المتوسطة بإدارة تعليم حفر الباطن بمحافظة حفر الباطن بالملكة العربية السعودية.

جدول (١) نتائج الدراسة الاستكشافية

أبعاد الذكاء الناجح	الوزن النسبي لدرجة توافر البعد
الذكاء التحليلي	١٥%
الذكاء الإبداعي	١٠%
الذكاء العملي (التطبيقي)	٦%

- لا يوجد بُعد تم تناوله بصورة صريحة إلا الذكاء التحليلي، وقد احتل المرتبة الأولى في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة توافره حوالي (١٥%)؛ ويرجع ذلك لاهتمام واضعي المناهج بتنمية البعد التحليلي بصفة خاصة؛ لارتباط طبيعة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بهذا البعد، وبالرغم من ذلك اهتمت دروس محددة بهذا البعد (التحليلي).

- وجاء الذكاء الإبداعي في المرتبة الثانية حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة توافر كل منهما على حدة (١٠%)، وقد جاء كل منهما بصورة ضمنية.

- أما الذكاء العملي (التطبيقي) فقد تم تناولهما بصورة ضعيفة جداً، فجاء بنسبة (٦%). مما سبق يتضح ضعف تناول منهج الدراسات الاجتماعية الحالية بالمرحلة المتوسطة لأبعاد الذكاء الناجح.

مما سبق يتضح تدني أبعاد الذكاء الناجح في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة، لذا تظهر الحاجة إلى تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد الذكاء الناجح، وهو موضع اهتمام البحث الحالي.

من خلال العرض السابق يتبين أن مناهج التعليم بصفة عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة تحتاج إلى التطوير بما يتفق ما مستجدات العصر وعلى وجه الخصوص في ضوء نظرية الذكاء الناجح، وبالنظر إلى مناهج الدراسات الاجتماعية نجد أنها تخلو من أي تطوير في ضوء أبعاد الذكاء الناجح.

ويرى الباحث أنه يمكن تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء نظرية الذكاء الناجح حيث يتمثل الهدف الأساسي لهذا البحث الاهتمام في سد الفجوة بين المناهج وما يتطلبه واقع الحياة المعاصرة من قدرات، ومهارات للتعامل مع متغيرات العصر الجديد وبصفة خاصة التعامل مع الخيارات الصعبة، والمسئوليات الشخصية التي تفرضها الحياة. لذا يحاول الباحث خلال البحث الحالي تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والهوية الوطنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من خلال دمج بعض أبعاد الذكاء الناجح في منهج الدراسات الاجتماعية.

مشكلة البحث:

في ضوء نتائج الدراسات السابقة، وما أسفرت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية يمكن تحديد مشكلة البحث في انخفاض مستوى تناول منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة لأبعاد الذكاء الناجح، مما يؤثر على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والهوية الوطنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي :

كيف يمكن تطوير وحدة في الدراسات الاجتماعية في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس، الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أبعاد الذكاء الناجح الواجب تضمينها في منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة؟
٢. ما مدى توافر أبعاد الذكاء الناجح في منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة؟
٣. ما مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟
٤. ما التصور المقترح لوحدة في الدراسات الاجتماعية في ضوء بعض أبعاد الذكاء الناجح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والهوية الوطنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟
٥. ما فاعلية المنهج المطور في الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد الذكاء الناجح في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف البحث:

تحددت أهداف البحث الحالي في:

١. تحديد أبعاد الذكاء الناجح الواجب تضمينها في منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة.
٢. تحديد مدى توافر أبعاد الذكاء الناجح في منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة.
٣. تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
٤. إعداد التصور المقترح لوحدة في الدراسات الاجتماعية في ضوء بعض أبعاد الذكاء الناجح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والهوية الوطنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

٥. التعرف على فاعلية المنهج المطور في الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد الذكاء الناجح في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية.
٦. التعرف على فاعلية المنهج المطور في الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد الذكاء الناجح في تنمية الهوية الوطنية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية.
- أهمية البحث:**

يمكن أن يفيد البحث الحالي في:

• من الناحية النظرية:

١. يساهم البحث في إثراء الأدبيات المتعلقة بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية، ويعزز فهم العلاقة بين النظرية التعليمية الحديثة ونظرية الذكاء الناجح. من خلال دمج الذكاء الناجح في المنهج الدراسي، يقدم البحث إطاراً نظرياً جديداً يساهم في تحسين أساليب التعليم وزيادة فعالية تعلم الطلاب في مراحلهم الدراسية المبكرة.
٢. يعزز البحث من معرفة كيفية تطبيق نظرية الذكاء الناجح في التعليم العام، مع تسليط الضوء على ارتباطات المهارات الشخصية، مثل التفاعل الاجتماعي واتخاذ القرارات، بالقدرة على تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب.

• من الناحية التطبيقية:

١. يساعد البحث على تطوير المناهج التعليمية في المملكة العربية السعودية، بما في ذلك تحديث وتكييف محتوى دراسات اجتماعية يتناسب مع احتياجات العصر، ويحفز الطلاب على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.
٢. من خلال تطبيق مبادئ الذكاء الناجح، يسعى البحث إلى توفير استراتيجيات تعلم فعالة تساهم في تعزيز مهارات الطلاب مثل التفكير النقدي، وحل المشكلات، والابتكار، والعمل الجماعي. كما يسلط الضوء على دور المناهج التعليمية في تربية هوية وطنية قوية لدى الطلاب، وتعزيز قيم المواطنة والانتماء الوطني.
٣. يقدم البحث حلولاً عملية للمسؤولين عن تطوير المناهج التعليمية في المملكة العربية السعودية، من خلال توفير نماذج للتقنيات والاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في الفصول الدراسية، مما يساهم في تحسين أداء الطلاب الأكاديمي وتفاعلهم مع المناهج الدراسية.

فروض البحث:

- ١- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار لمهارات القرن الحادي والعشرين لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار لمهارات القرن الحادي والعشرين لصالح التطبيق البعدي.

حدود البحث:

اقتصرت البحث الحالي على الحدود الآتية:

- ١- بعض أبعاد الذكاء الناجح الرئيسة (وما يتضمنه كل بعد من أبعاد فرعية)، وهي (الذكاء التحليلي- الذكاء الإبداعي- الذكاء العملي (التطبيقي)).
- ٢- تجريب وحدتين (العصر النبوي- الأمن الوطني) من التصور المقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة، في ضوء أبعاد الذكاء الناجح بالصف الأول المتوسط.

- ٣- بعض مهارات القرن الحادي والعشرين وتتمثل في :
- المجال الأول: التعلم والإبداع وتتضمن: مهارات التفكير الناقد- مهارة حل المشكلات- مهارة الاتصال-مهارة التشارك-مهارات الابتكار والإبداع.
 - المجال الثاني: الثقافة الرقمية وتتضمن: التتور المعلوماتي-مهارة الثقافة الإعلامية-مهارة التتور بتكنولوجيا المعلومات والاتصال.
 - المجال الثالث: الحياة والمهنة وتتضمن: مهارة المرونة والتكيف -مهارات القيادة والمسؤولية.

عينة البحث:

عينة من طلاب الصف الأول المتوسط بمدرسة (متوسطة الملك عبد العزيز) التابعة لإدارة تعليم حفر الباطن بمحافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية، مكونة من (٦٠) طالب؛ مقسمة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٣٠) طالب، والأخرى ضابطة وعددها (٣٠) طالب.

منهج البحث:

- ١- **المنهج الوصفي التحليلي:** لتحديد أبعاد الذكاء الناجح التي يجب أن تتضمنها في منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة، وتحديد مهارات القرن الحادي والعشرين وتحليل محتوى المناهج في ضوء هذه الأبعاد، لوضع التصور المقترح في ضوء أبعاد الذكاء الناجح.
- ٢- **المنهج التجريبي:** لتحديد مدى فاعلية وحدتين مطورتين في ضوء أبعاد الذكاء الناجح من التصور المقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة على عينة من طلاب الصف الأول المتوسط، قد شملت: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. وشمل التصميم التجريبي على المتغيرات التالية:
- **المتغير المستقل:** التصور المقترح (الوحدتين المطورتين) في ضوء أبعاد الذكاء الناجح من منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة.
- **المتغيرات التابعة:**

- مهارات القرن الحادي والعشرين.

مصطلحات البحث:

١. وحدة المنهج: Curriculum Development

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: " إعادة تصميم وحدة بإدخال تعديلات ومستحدثات في مكوناته من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمةة لجميع عناصر منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة (أهداف، ومحتوى، وأنشطة، ووسائل تدريس، وتقويم) في ضوء أبعاد الذكاء الناجح لتحسين العملية التعليمية وتحقيق أهدافها تحقيق النمو الشامل لطلاب المرحلة المتوسطة وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم.

٢. الذكاء الناجح: Successful intelligence:

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: مجموعة من المهارات والقدرات التحليلية والإبداعية والعملية التي يمارسها طلاب المرحلة المتوسطة من أجل تحقيق النجاح الأكاديمي والمهني للتعلم في مواجهة المشكلات والقضايا الحياتية ضمن سياق اجتماعي وثقافي وفي ضوء مجموعة من القيم المقبولة بين أفراد المجتمع الواحد.

٣. مهارات القرن الحادي والعشرين: 21st Century Skills :

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة من المهارات اللازمة لتنمية التفكير الناقد والإبداعي واستخدام أدوات التكنولوجيا في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال المنهج المطور، وتقاس من خلال اختبار التي سوف تعد في البحث الحالي

١- إعداد قائمة أبعاد الذكاء الناجح الواجب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

للإجابة عن السؤال الأول للبحث الذي ينص على " ما أبعاد الذكاء الناجح الواجب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانية من التعليم بالمملكة العربية السعودية؟ تم إجراء الخطوات التالية:

أ. **تحديد الهدف من القائمة:** تمثل الهدف من القائمة الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، وهو تحديد أبعاد الذكاء الناجح التي ينبغي دمجها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية .

ب. **مصادر اشتقاق أبعاد القائمة:** اعتمد الباحث في اشتقاق أبعاد الذكاء الناجح الواجب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية على المصادر التالية:

- الأدبيات والدراسات السابقة والمراجع المختلفة التي اهتمت بتطوير المنهج بصفة عامة، والدراسات الاجتماعية بصفة خاصة، في ضوء نظرية الذكاء الناجح أو أبعادها.

- إجراء مقابلات مفتوحة مع بعض المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وبعض معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

- فلسفة مرحلة التعليم المتوسط، وطبيعة مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية خصائص طلاب هذه المرحلة ومطالب نموهم.

ج. **الصورة المبدئية للقائمة:** أعد الباحث قائمة بأبعاد الذكاء الناجح الرئيسة والفرعية، ومؤشرات التي يمكن أن يتناولها منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية وقد تضمنت (٣) أبعاد رئيسة مبدئياً، يندرج تحتها (٢٢) بُعد فرعي، يندرج تحتها (٨٥) مؤشر.

د. **إعداد الاستبانة:** تم تضمين قائمة أبعاد الذكاء الناجح في استبانة لعرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية؛ لإبداء الرأي حول مدى مناسبة تلك الأبعاد في الاستبانة لدمجها في منهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة، وذلك على اختبار يضم استجابتين: (مناسب، غير مناسب).

هـ. **عرض الباحث القائمة، والاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين للاستفادة من مقترحاتهم حول:** مدى مناسبة تلك الأبعاد ومؤشرات لطالاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية وإضافة ما يرونه من أبعاد أو مؤشرات.

و. **الصورة النهائية للقائمة:** في ضوء آراء الأساتذة المحكمين، وما أبدوه من ملاحظات، قام الباحث بإجراء بعض التعديلات المتمثلة في: ضم بعض الأبعاد الفرعية معاً وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من (٣) أبعاد رئيسة، يتفرع منها (٤) بُعد فرعي، يندرج تحتها (١٤١) مؤشر.

٢- إعداد قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟"، حيث تمت الإجراءات التالية:

- **الهدف من القائمة:** هدفت القائمة تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
- **مصادر إعداد القائمة:** لتحديد قائمة المهارات الرئيسية والفرعية لمهارات القرن الحادي والعشرين قام الباحث بالاطلاع على الكتب والمراجع الأجنبية التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين.
- **إعداد الصورة المبدئية لقائمة المهارات:** في ضوء المصادر السابقة تم إعداد قائمة أولية للمهارات الحياتية، وقد شملت القائمة (٣) مجالات تشتمل على (١٠) مهارات رئيسية، تدرج تحت كل منها مجموعة من المهارات الفرعية، تمهيداً لعرضها على السادة المحكمين.
- **التحقق من صدق القائمة:** بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وذلك للتأكد مما يلي:
 - مدى مناسبتها لطلاب المرحلة المتوسطة، وللهدف الذي وضعت من أجله.
 - مدى ملائمة واتساق المؤشرات الفرعية لمهاراتها الرئيسية.
 - تحديد درجة أهمية كل مهارة حيث تم وضع المهارات التي تمّ تحديدها في صورة اختبار متدرج في الأهمية، وأعطى لكل مهارة من المهارات تقديرات (مناسبة – غير مناسبة).
 - حذف أو إضافة مهارات أخرى تفتقدها القائمة.
- **حساب ثبات القائمة:** تم استخدام معادلة كوبر لحساب ثبات القائمة وذلك بتحديد نسبة الاتفاق بين المحكمين على المهارات التي سوف تتضمنها القائمة، حيث تمّ الإبقاء على المهارات التي أخذت نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر، واستبعاد المهارات التي قلت نسبة الاتفاق عليها عن ٨٠% بين المحكمين.
- **إعداد الصورة النهائية لقائمة المهارات:** تمّ إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون على قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي تضمنت التعديل في بعض الصياغات اللغوية، ترقيم المؤشرات الفرعية (١، ٢، ٣....) بدلاً من (أ، ب، ج،.....) وبعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمين أصبحت القائمة في صورتها النهائية.

٣- إعداد كتاب الطالب المدعوم بالأنشطة في ضوء أبعاد الذكاء الناجح:

وقد مرت عملية الإعداد بالخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من إعداد كتاب الطالب المدعوم بالأنشطة:** تم إعداد كتاب الطالب المدعوم بالأنشطة ويتضمن محتوى كل درس من دروس الوجدتين المطورتين في ضوء أبعاد الذكاء الناجح وعدد من الأنشطة المتنوعة والهادفة والمرتبطة بأهداف ومحتوى كل درس؛ لتفعيل دور المنهج المطور في ضوء أبعاد الذكاء الناجح؛ لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والهوية الوطنية لدى الطلاب.

- **صياغة محتوى كتاب الطالب:** حيث راع الباحث عند إعداده كتاب الطالب ما يلي:
 - التركيز على التفكير النقدي: تقديم أنشطة تعليمية تساعد الطلاب على تحليل المعلومات بشكل دقيق.
 - تطوير مهارات حل المشكلات: تصميم أنشطة تتطلب من الطلاب استخدام مهارات التفكير المنظم لتفسير المشكلات المعقدة واقتراح حلول لها.
 - تضمين أنشطة تتطلب من الطلاب تحليل النصوص، البيانات، والظواهر الاجتماعية أو العلمية بهدف تنمية مهاراتهم التحليلية.
 - تصميم أنشطة تشجع الطلاب على التفكير خارج الصندوق، وتقديم حلول جديدة وغير تقليدية للمشكلات.
 - تضمين أنشطة تحفز الإبداع لدى الطلاب.
 - تشجيع الطلاب على التفكير التجريبي وتنفيذ المشاريع التي تحتاج إلى البحث والابتكار لإيجاد حلول جديدة لمشاكل محددة.
 - تضمين أنشطة تربط بين ما يتعلمه الطلاب في الصف وما يحدث في العالم الخارجي، مما يعزز قدرة الطلاب على تطبيق المفاهيم والمعرفة في سياقات حياتية عملية.
 - إعداد أنشطة تشجع الطلاب على العمل الجماعي، مما يعزز مهارات التواصل والعمل المشترك لتطبيق المعارف في بيئات حقيقية.
 - تعزيز التفكير الناقد والإبداعي من خلال الأنشطة التي تثير الفضول وتحث على التفكير العميق.
 - إدخال الأنشطة التي تشمل استخدام الأدوات الرقمية والتكنولوجية الحديثة، لتعزيز مهارات الطلاب في التعامل مع التقنيات المتطورة.
 - تصميم أنشطة تشجع على العمل الجماعي والتفاعل بين الطلاب، مما يعزز من مهارات التعاون والتواصل الفعال.
 - إدخال الأنشطة التي تروج للقيم الأساسية للوطن مثل الوحدة الوطنية، والتسامح، والمواطنة الصالحة، من خلال حوار ونقاشات حول هذه القيم.
- **التقويم:** تضمين كل درس في كتاب الطالب المدعوم بالأنشطة بأسئلة متنوعة ترتبط بأهداف الدرس، وقد تنوعت ما بين الأسئلة الموضوعية، والمقالية، بالإضافة لبعض الأسئلة المفتوحة تقيس مدى استيعاب الطالب لأبعاد الذكاء الناجح أو مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لديه.
- **ضبط كتاب الطالب، والتأكد من صلاحيته،** وذلك من خلال عرضه علي مجموعة من المحكمين، وذلك لتعرف آرائهم حول:
 - مدى تلبية الوجدتين لأبعاد الذكاء الناجح.
 - مدى ارتباط محتوى الوجدتين بالأهداف العامة المحددة لها.
 - صحة المادة العلمية المتضمنة بالوجدتين ودقتها.
 - مدى مناسبة الوجدتين لطلاب الصف الأول المتوسط.
 - مدى تلبية الأنشطة لمتطلبات الذكاء الناجح.
 - مدى مناسبة الأنشطة لطلاب الصف الأول المتوسط.
 - مدى وضوح بعض الصور ومناسبتها بالنسبة للنشاط الذي وضعت من أجله.

وقد أسفرت نتائج التحكيم عن مناسبة كتيب الطالب المدعوم بالأنشطة للتطبيق، وبذلك أصبح كتيب الطالب في صورتها النهائية.

٤- إعداد دليل المعلم: تم إعداد دليل المعلم؛ للاسترشاد به في عملية تدريس وحدتين مقترحتين من منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد الذكاء الناجح للصف الأول من المرحلة المتوسطة أثناء تطبيق البحث، وقد تضمن تخطيطاً مفصلاً إجرائياً معيناً للمعلم في تحقيق الأهداف المرجوة، وقد اشتمل الدليل على العناصر التالية:

أ. مقدمة الدليل، وتضمنت مقدمة لتوضيح الفلسفة التي بني عليها الدليل، والغرض من وضعه، مع التأكيد على مرونته، وقابليته للإضافة والتعديل كما يراه المعلم، وما يتناسب مع الطلاب كما اشتمل الدليل أيضاً على نبذة عن الذكاء الناجح من حيث (ماهية الذكاء الناجح، وأبعادها، ودور المعلم والمتعلم في تحقيق أهداف المنهج المطور في ضوء أبعاد الذكاء الناجح، وأهداف الوجدانيات، وتضمن:

- ب. الإطار الإجرائي، وتضمن:
- (١) جدول يوضح دروس الوجدانيات المطورتين في ضوء أبعاد الذكاء الناجح، وعدد الحصص اللازمة لها، وأبعاد الذكاء الناجح التي يجب التأكيد عليها في كل درس.
 - (٢) الأهداف العامة والاجرائية لكل فصل من المنهج المطور في ضوء أبعاد الذكاء الناجح.
 - (٣) عرض كل درس من دروس المنهج المطور في ضوء أبعاد الذكاء الناجح في الدليل بصورة منفصلة، بحيث يشمل كل درس على:
- الأهداف الإجرائية الخاصة بكل درس مقسمة إلى أهداف (معرفية، ومهارية، ووجدانية).

- الوسائل التعليمية المصاحبة لكل درس.
 - الاستراتيجيات التي يمكن السير بها في الدرس.
 - أبعاد الذكاء الناجح الموجودة بالدرس.
 - مقترحات حول كيفية تناول الدرس، وقد شمل على: التمهيد - عرض الدرس - ملخص للدرس - الأنشطة اللاصفية تكليفات للحصة القادمة - تقويم الدرس (التقويم القبلي - التقويم التكويني (البنائي) - التقويم الختامي).
- بعد الانتهاء من إعداد دليل المعلم، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين؛ لإبداء الرأي حوله وبذلك أصبح دليل المعلم في صورته النهائية.

٥- اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين:

- لإعداد اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين تم اتباع الخطوات التالية:
- أ. تحديد الهدف من اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين: هدف الاختبار إلى تحديد فاعلية الوجدانيات المطورتين في ضوء أبعاد الذكاء الناجح، خلال الفصل الدراسي الثاني لعام (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م) في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى عينة من طلاب الصف الأول المتوسط.
- ب. صياغة مفردات اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين: تم صياغة مفردات الاختبار وقد بلغ عدد مفردات الاختبار (٣٥) مفردة في صورته المبدئية ويتكون الاختبار من نمطين:

- الأول: الاختيار من متعدد: عبارة تقيس المهارة المطلوبة ويندرج أسفلها مجموعة من البدائل والمطلوب منك اختيار البديل المناسب لكل سؤال، واعلم أن لكل سؤال بديل واحد فقط صحيح.

- **الثاني :** أسئلة مقالية: عبارة عن سؤال أو موقف عليك الإجابة عنه بصورة دقيقة ولغة صحيحة حتى تحصل على الدرجة المناسبة.
- ج. **وضع تعليمات اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين:** وقد تضمنت ما يلي: الهدف من الاختبار، وعدد مفردات الاختبار، وأسلوب تطبيق الاختبار، وكيفية الإجابة عليه بمثال توضيحي، وزمن تطبيق الاختبار.
- د. **إعداد جدول مواصفات الاختبار:**
- بعد بناء الاختبار قام الباحث بإعداد جدول مواصفات الاختبار ويتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢)

مواصفات اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين

المهارة	المفردات الدالة	عدد الأسئلة	الدرجة	الوزن النسبي
المجال الأول: التعلم والإبداع				
مهارات التفكير الناقد	١-٢-٣-٤-٥	٥	١٥	٢٣,١%
مهارة حل المشكلات	٦-٧-٨	٣	٩	١٣,٨%
مهارة الاتصال	٩-١٠-١١-١٢	٤	١٠	١٥,٤%
مهارة التشارك	١٣-١٤-١٥	٣	٣	٤,٦%
مهارات الابتكار والإبداع	١٦-١٧-١٨-١٩	٤	١٠	١٥,٤%
المجال الثاني: الثقافة الرقمية				
التنوير المعلوماتي	٢٠-٢١-٢٢-٢٣	٤	٦	٩,٢%
الثقافة الإعلامية	٢٤-٢٥-٢٦	٣	٣	٤,٦%
التنوير بتكنولوجيا المعلومات والاتصال	٢٧-٢٨-٢٩	٣	٣	٤,٦%
المجال الثالث: الحياة والمهنة				
المرونة والتكيف	٣٠-٣١-٣٢-٣٣	٤	٤	٦,٢%
القيادة والمسؤولية	٣٤-٣٥	٢	٢	٣,١%
المجموع	٣٥	٦٥		١٠٠%

- هـ. **إعداد مفتاح تصحيح الاختبار:** تم تصحيح الاختبار في ضوء نمطي الأسئلة :
١. نوع الاختبار من متعدد : تم تصحيح كل سؤال على أن يعطى درجة عندما تتطابق إجابة الطالب عن السؤال مع مفتاح التصحيح، ويعطى صفراً عندما لا تتطابق الإجابة عن السؤال مع مفتاح التصحيح،
 ٢. الأسئلة المقالية: تقدر درجة كل سؤال من صفر إلى ثلاث درجات.
- وفى نهاية التصحيح يتم تقدير درجة الطالب الكلية على الاختبار، وتجمع درجات الإجابة الصحيحة للطالب في الاختبار، وقد بلغت النهاية العظمى لأسئلة الاختبار (٦٥) درجة.
- و. **صدق الاختبار:** تم بعد كتابة فقرات الاختبار تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين؛ وذلك لاستطلاع آرائهم حول:
- مدى تغطية فقرات الاختبار للمحتوى.
 - تمثيلها لمهارات القرن الحادي والعشرين المراد قياسه ومناسبتها لمستوى الطلاب.
 - عدد فقرات الاختبار ودقتها اللغوية والعلمية.

- أي تعديلات أخرى لازمة من وجهة نظر المحكمين؛ لتصبح الأسئلة طبقاً لمهارات القرن الحادي والعشرين والأوزان النسبية لها.
 - إمكانية الحذف والإضافة.
- وقد أسفرت هذه الخطوة عن بعض التعديلات، والتي تضمنت تعديل بعض الصياغات اللغوية للفقرات والتي تم مراعاتها والقيام بها من قبل الباحث.
- ز. التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين:
- قام الباحث بتطبيق الاختبار علي مجموعة استطلاعية - غير مجموعة البحث الأساسية - من مدرسة السيدة عائشة للتعليم الأساسي بتاجوراء مكونة من (٣٠) طالب من طلاب الصف الأول المتوسط؛ وذلك بهدف حساب: صدق الاختبار، ومعامل ثباته، وحساب الزمن اللازم لتطبيق اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين، وفيما يلي تفصيل ذلك:

(١) حساب الاتساق الداخلي للاختبار:

للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) لاختبار مهارات الفهم العميق، تم حساب معامل ارتباط درجة كل مهارة من مهارات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار، ويوضح الجدول الآتي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (٣)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين، ومستوى الدلالة.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مهارات القرن الحادي والعشرين
دالة عند ٠,٠١	٠,٨٨٥	(١) مهارات التفكير الناقد
	٠,٨٧١	(٢) مهارة حل المشكلات
	٠,٧٦٩	(٣) مهارة الاتصال
	٠,٧٧٧	(٤) مهارة التشارك
	٠,٩٤٢	(٥) مهارات الابتكار والإبداع
	٠,٨٥٤	(٦) التنور المعلوماتي
	٠,٧٢٨	(٧) مهارة الثقافة الإعلامية
	٠,٨٠٧	(٨) مهارة التنور بتكنولوجيا المعلومات والاتصال
	٠,٧١٢	(٩) مهارة المرونة والتكيف
	٠,٨٤٤	(١٠) مهارات القيادة والمسؤولية

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠,٧١٢ - ٠,٩٤٢)، وهي جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١، وبذلك يكون الاختبار مناسباً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

(٢) حساب معامل ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه علي مجموعة البحث نفسها في وقت آخر وتحت الظروف نفسها، ويكون الاختبار ثابتاً إذا كان هناك اتساق في نتائجه، فإذا كان هناك تطابق في النتائج في كل مرة يستخدم فيها الاختبار، فانه يمكن اعتبار الاختبار ثابتاً إلي حد كبير.

وهو معامل ثبات يشير إلي أن الاختبار علي درجة عالية من الثبات وهو يعد مؤشراً علي أن الاختبار يمكن أن يعطي نفس النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه علي مجموعة البحث، وفي ظروف التطبيق نفسها.

- ثبات الاختبار:

قام الباحث بالتأكد من الثبات الداخلي للاختبار وتماسكه عن طريق استخدام:

- طريقة ألفا كرونباخ :

بعد تطبيق اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين على مجموعة التجربة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووُجد أن معامل الثبات للاختبار ككل كما يحددها تطبيق المعادلة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (٤) نتائج حساب معامل الثبات (α) لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين

مهارات القرن الحادي والعشرين	العدد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١. مهارات التفكير الناقد.	٥	٠,٨٤٣
٢. مهارة حل المشكلات.	٣	٠,٨٧٥
٣. مهارة الاتصال.	٤	٠,٨٢٥
٤. مهارة التشارك.	٣	٠,٨٦٨
٥. مهارات الابتكار والإبداع.	٤	٠,٧٥٧
٦. التنويع المعلوماتي.	٤	٠,٧١٧
٧. مهارة الثقافة الإعلامية.	٣	٠,٩٤٠
٨. مهارة التنويع بتكنولوجيا المعلومات والاتصال.	٣	٠,٩١٨
٩. مهارة المرونة والتكيف.	٤	٠,٧٧٣
١٠. مهارات القيادة والمسؤولية.	٢	٠,٨٢٤
الاختبار ككل	٣٥	٠,٨٩٩

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات لمهارات الاختبار كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (٠,٧١٧ - ٠,٩٤٠)، وأما للاختبار ككل فقد بلغت (٠,٨٩٩) وهي قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات الاختبار قيد البحث.

(٣) تحديد الزمن اللازم لتطبيق اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين:

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل طالب في مجموعة البحث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن مفردات الاختبار، ثمَّ حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة:

• زمن إلقاء التعليمات = (٥) دقائق.

• الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار = (٤٠) دقيقة.

يتضح مما سبق أنَّ الزمن اللازم لتطبيق اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين هو (٤٥) دقيقة، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيقين (القبلي، والبعدي) لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين على مجموعة البحث الأساسية.

(٤) الصورة النهائية لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين: في ضوء ما سبق كان الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (٣٥) مفردة، وبذلك تكون الدرجة العظمى للاختبار (٦٥) درجة.

النتائج الخاصة باختبار مهارات القرن الحادي والعشرين:

(١) **الفرض الثاني:** "يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\geq ٠,٠٥$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح المجموعة التجريبية".

لاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" للمجموعات المستقلة؛ لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٥)

قيمة "ت" للعينات المستقلة، ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين

المهارة	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوي الدلالة
مهارات التفكير الناقد	التجريبية	٣٠	١٤,٢٣	٠,٦٧٨	٢١,٦١	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	١٠	٠,٨٣٠			
مهارة حل المشكلات	التجريبية	٣٠	٨,١٣	٠,٥٧١	١٨,٦٦	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٥,٤٠	٠,٥٦٣			
مهارة الاتصال	التجريبية	٣٠	٩,١٦	٠,٨٣٣	١٢,٢٦	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٦,٦٣	٠,٧٦٤			
مهارة التشارك	التجريبية	٣٠	٢,٦٣	٠,٤٩٠	١٠,٣٨	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	١,٣٣	٠,٤٧٩			
مهارات الابتكار والإبداع	التجريبية	٣٠	٩,١٦	٠,٨٣٣	١٥,٥٩	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٦,٠٣	٠,٧١٨			
التنور المعلوماتي	التجريبية	٣٠	٥,٤٦	٠,٥٠٧	١٨,١٩	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٢,٩٦	٠,٥٥٦			
الثقافة الإعلامية	التجريبية	٣٠	٢,٦٣	٠,٤٩٠	٨,٧٨	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	١,٥٠	٠,٥٠٨			
التنور بتكنولوجيا المعلومات والاتصال	التجريبية	٣٠	٢,٦٦	٠,٤٧٩	١٠,٣٨	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	١,٣٦	٠,٤٩٠			
المرونة والتكيف	التجريبية	٣٠	٣,٥٠	٠,٥٧٢	١٠,٩٥	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٢,١٠	٠,٤٠٢			
القيادة والمسؤولية	التجريبية	٣٠	١,٩٠	٠,٣٠٥	١٢	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٠,٨٣٣	٠,٣٧٩			
المجموع	التجريبية	٣٠	٥٩,٥٠	٢,٦٧	٣٦,٢٢	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٣٨,١٦	١,٨٠			

ويتضح من نتائج الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح التطبيق البعدي في كل مهارة من مهاراته (مهارات التفكير الناقد- مهارة حل المشكلات- مهارة الاتصال- مهارة التشارك- مهارات الابتكار والإبداع- التنور المعلوماتي- الثقافة الإعلامية- التنور بتكنولوجيا المعلومات والاتصال- المرونة والتكيف- القيادة والمسؤولية) حيث كانت على التوالي (١٤,٢٣ - ١٠ - ٨,١٣ - ٥,٤٠ - ٩,١٦ - ٢,٦٣ - ١,٣٣ - ٩,١٦ - ٢,٦٣ - ١,٣٦ - ٢,٦٦ - ٣,٥٠ - ٢,١٠ - ١,٩٠ - ٠,٨٣٣ - ٠,٤٧٩ - ٠,٤٩٠ - ٠,٥٧٢ - ٠,٣٠٥ - ٠,٣٧٩ - ٢,٦٧ - ١,٨٠) وجاءت قيم "ت" تساوي على التوالي (٢١,٦١ - ١٨,٦٦ - ١٢,٢٦ - ١٠,٣٨ - ١٥,٥٩ - ١٨,١٩ - ٨,٧٨ - ١٠,٩٥ - ١٠,٣٨ - ٣٦,٢٢) وهي قيم دالة عند ٠,٠١ ، ولذلك يتم قبول الفرض البحثي الذي ينص على أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح المجموعة التجريبية ، لذا تتضح فاعلية المنهج المطور مقارنة بالمجموعة الضابطة، وعلى ذلك يمكن قبول الفرض الثاني.

الفرض الثاني: " يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح التطبيق البعدي ".
ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة؛ لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٦)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين مع بيان حجم التأثير.

المهارة	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير
مهارات التفكير الناقد	القبلي	30	5,36	0,668	48,17	29	0,01	0,98 كبير
	البعدي		14,23	0,478				
مهارة حل المشكلات	القبلي	30	3,33	0,606	28,43	29	0,01	0,96 كبيرة
	البعدي		8,13	0,571				
مهارة الاتصال	القبلي	30	4,40	0,498	25,94	29	0,01	0,95 كبير
	البعدي		9,16	0,833				
مهارة التشارك	القبلي	30	0,566	0,504	14,42	29	0,01	0,87 كبير
	البعدي		2,63	0,490				
مهارات الابتكار والإبداع	القبلي	30	4,16	0,379	27,87	29	0,01	0,96 كبير
	البعدي		9,16	0,833				
التنور المعلوماتي	القبلي	30	1,33	0,479	31	29	0,01	0,97 كبير
	البعدي		5,46	0,507				
الثقافة الإعلامية	القبلي	30	0,433	0,504	18,13	29	0,01	0,91 كبير
	البعدي		2,63	0,490				
التنور بتكنولوجيا المعلومات والاتصال	القبلي	30	0,400	0,498	19,40	29	0,01	0,92 كبير
	البعدي		2,66	0,479				
المرونة والتكيف	القبلي	30	0,333	0,479	26,77	29	0,01	0,96 كبير
	البعدي		3,50	0,572				
القيادة والمسؤولية	القبلي	30	0,300	0,466	15,55	29	0,01	0,89 كبير
	البعدي		1,90	0,305				
المجموع	القبلي	30	15,26	1,83	87,69	29	0,01	0,99 كبير
	البعدي		59,50	2,67				

يتضح من نتائج الجدول () ارتفاع متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين في كل مهارة من مهاراته (مهارات التفكير الناقد- مهارة حل المشكلات- مهارة الاتصال- مهارة التشارك- مهارات الابتكار والإبداع- التنور المعلوماتي- الثقافة الإعلامية -التنور بتكنولوجيا المعلومات والاتصال- المرونة والتكيف- القيادة والمسؤولية) إذ كانت قيمتها على التوالي (5,36- 14,23- 3,33- 8,13- 4,40- 9,16- 0,566- 2,63- 4,16- 9,16- 1,33- 5,46- 0,433- 2,63- 0,400- 2,66- 0,333- 3,50- 0,300- 1,90- 15,26- 59,50) (درجته الكلية، حيث جاءت قيم "ت" تساوي (48,17- 27,87- 25,94- 14,42- 31- 18,13- 19,40- 26,77- 15,55- 87,69) تساوي (0,98- 0,96- 0,95- 0,87- 0,97- 0,91- 0,92- 0,96- 0,89- 0,99) كبير).

- ٢٨,٤٣ - ٢٥,٩٤ - ١٤,٤٢ - ٢٧,٨٧ - ٣١ - ١٨,١٣ - ١٩,٤٠ - ٢٦,٧٧ - ١٥,٥٥ - ٨٧,٦٩) عند درجات حرية (٢٩)، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ومن ثم فإن قيمة "ت" تكون دالة لصالح المتوسط الأعلى أي التطبيق البعدي، لذا تتضح فاعلية المنهج المطور، كما تراوحت قيم حجم التأثير من (٠,٩٥ - ٠,٩٩) وهو حجم تأثير كبير جداً، وعليه يمكن قبول الفرض البحثي الثالث. والذي ينص على "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\geq ٠,٠٥$) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح التطبيق البعدي".

كما يوضح الرسم البياني التالي حجم الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية، ومقدار التحسين الذي حدث بعد المعالجة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

• تفسير نتائج اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين:

- أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين، وترجع هذه النتيجة إلى:
- المنهج المطور في ضوء الذكاء التحليلي ساهم في تعزيز قدرة الطلاب على التفكير النقدي، مما يمكنهم من تحليل المعلومات واتخاذ قرارات مستنيرة.
- الطلاب الذين يتم تطوير مهاراتهم التحليلية قادرون على تقييم الأفكار والآراء بشكل موضوعي واستخلاص استنتاجات منطقية.
- ساهم المنهج المطور في ضوء الذكاء العملي التطبيقي على استخدام المعرفة في حل المشكلات الواقعية. ويتطور المناهج وفقاً لهذا البعد، يتعلم الطلاب كيفية مواجهة تحديات حياتية معقدة باستخدام حلول مبتكرة.
- ساهم المنهج المطور في ضوء الذكاء الإبداعي استخدام أساليب غير تقليدية في التواصل. تطوير المناهج لتشمل أنشطة تركز على مهارات الاتصال يعزز قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم بطرق فعالة ومقنعة.
- ساهم المنهج المطور في ضوء الذكاء العملي في تعزيز القدرة على العمل الجماعي والتعاون في بيئات تعليمية عملية، من خلال تطوير المناهج لتشمل هذه المهارة، يتعلم الطلاب كيفية التفاعل بشكل فعال مع زملائهم.
- ساهم المنهج المطور في ضوء البعد الإبداعي للذكاء على تطوير مهارات الابتكار والإبداع لدى الطلاب. إذا كانت المناهج تركز على تحفيز الإبداع من خلال الأنشطة والمشاريع، فإنها ستساهم في دفع الطلاب إلى التفكير خارج الصندوق.
- ساهم المنهج المطور في ضوء الذكاء التحليلي يساعد في تنمية قدرة الطلاب على التعامل مع المعلومات المتاحة وتقييمها بشكل موضوعي، من خلال تطوير المناهج في ضوء هذا البعد، يتم تدريب الطلاب على كيفية التعامل مع المصادر المعلوماتية بشكل فعال.
- ساهم المنهج المطور في ضوء الذكاء التحليلي والإبداعي في تطوير قدرة الطلاب على فهم تأثير الإعلام وتقييم محتوياته بموضوعية، من خلال المناهج المطورة، يتعلم الطلاب كيفية قراءة رسائل الإعلام والتفاعل معها بطريقة نقدية.

- ساهم المنهج المطور في ضوء الذكاء العملي في تعزيز قدرة الطلاب على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال. بتطوير المناهج لتشمل تكنولوجيا المعلومات والاتصال، يتعلم الطلاب كيفية استخدام هذه الأدوات في تحسين العملية التعليمية وحل المشكلات.
- ساهم المنهج في ضوء الذكاء الإبداعي والتحليلي في تطوير مهارات القيادة لدى الطلاب. من خلال الأنشطة التي تركز على القيادة، يتعلم الطلاب كيفية اتخاذ قرارات فعالة وممارسة المسؤولية.

المراجع:

- أركان نظير حسين(٢٠١٦). تطوير مناهج التاريخ للمرحلة الاعدادية بالعراق في ضوء بعض القضايا المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- أماني على السيد رجب(٢٠٠٧). تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المعايير القومية للتعليم لتنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ بالمرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- أية فاروق عبد الفتاح النادي(٢٠٢٢). تطوير مناهج الأحياء في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية الفهم العميق والتفكير الإيجابي والمشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- إيمان حسين عليمات(٢٠١١). أثر برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تحسين مهارات التحدث والقراءة الناقدة لدى طلبة الصف السادس الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- دعاء محمد درويش(٢٠١٩). نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية الفهم العميق وحب الاستطلاع الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٦٢(١١)، ٨٠-١٥٦.
- سعاد المنتصر المختار محمد(٢٠٢٢). تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لتنمية المهارات الحياتية والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بليبيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- صلاح الدين عرفة، وشربين جاد، ثناء جمعة، سالم الرفاعي(٢٠١٢). وثيقة منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.
- عبير راشد عليمات(٢٠٠٦). تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية. عمان، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- محمود أبو جادو(٢٠٠٦). نظرية الذكاء الناجح. عمان: دار ديونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- منصور أحمد عبدالمنعم، حسين محمد أحمد عبدالباسط(٢٠٠٦). تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتطورة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- مهند خضير ذياب(٢٠١٦). تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالعراق في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان وأثر ذلك على اتجاهات الطلاب نحو دراسة المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ناصر على محمد برقي(٢٠١٠). دراسات في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
- نجاح السعدي عرفات، سناء محمد حسن(٢٠١٣). المناهج والاتجاهات العالمية. الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة الشقيري.

هبة فؤاد، وراش محمود عبد العال(٢٠١٩). منهج مقترح في العلوم مستند إلى نظرية الذكاء الناجح وفاعليته في تنمية الحس العلمي والثقة بالنفس لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، *مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية*، ٢٢(٨)، ٨٣- ٩١.

Cookson, P(2004). Thinking Teaching Pre K – 8.34, 14-16.

Ekinc, B. (2014): The relationships among Sternbergs Triarchic Abilities Gardners multiple intelligences, and academic achievement, **Social Behavior and Personality, An international journal**, 42(16),625-634

Hymer, B. and Gershon, M. (2014): **Growth Mindset pocketbook**, Alresford: Teachers pocketbooks.

Sternberg, R. & Grigorenko, Elena.(2004):Successful Intelligence in the classroom, Theory into Practice. 43 (4), 274-280. Article Retrieved From: https://doi.org/10.1207/s15430421tip4304_5.

Sternberg, R. J.(2010):Assessment of gifted students for identification purpose: New techniques for a new millennium, **Learning and Individual Differences**, 20(8), PP: 327-336.